Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أمرتني في هذه الصَّلاة وحدها. فلمَّا أذَّن بلال سمعت الصَّحابة أذانه بكوا بكاء شديداً، وكان أطول الناس بكاء يومئذ عقبة بن عامر، ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما/ فقال لهما عمر رضي الله عنه: / حسبكما رحمكما الله. [٣٤أ] [54أ]

وروي أن بلالاً [رضي الله عنه] رأى النبيَّ صلى الله عليه وسلم في منامه يقول له: ما هذه الجفوة؟ أما آن لك أن تزورني؟ فانتبه، وركب راحلته حتى أتى المدينة، فَذُكِر أنه أذَّن بها، فارتَجَّت المدينةُ، فما رُؤي يومئذ[١] أكثر باكياً من ذلك اليوم[٢].

[مبلغ سنه ﷺ]

وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم، وهو ابن ثلاث وستين، وهو قول الجمهور وصححه البخاري[٣]، وغيره[٤]، وكانت وفاته

---

(١) سقطت من «ظ» كلمة «يومئذ».

(٢) أورد ابن عساكر الخبر بأطول مما هو هنا، انظر مختصر تاريخ دمشق (٥/ ٢٦٥).

(٣) في كتاب المناقب، باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم (٣/ ١٣٠٠ ح٣٣٤٣)، وكتاب المغازي، باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم (٤/ ١٦٢٠ ح٤١٩٦)، والتاريخ الصغير للبخاري (١٧).

(٤) رواه مسلم في كتاب الفضائل، باب كم كان سن النبي صلى الله عليه وسلم يوم قبض (٤/ ١٨٢٥ ح١١٤ و١١٥ و١١٧-١٢٠)، والترمذي في كتاب =